

عندما أخبر سبيستان إمبراطور البرتغال خاله بأنّه يُريد دخول الأراضي المغربيّة، لم يشجعه على ذلك وقام بتحذيره، وانتصر أبو مروان عبد الملك الغازي في معركة قرب مدينة فاس مع الأتراك، فدخل مدينة فاس عام 983هـ، ومن بعدها تمّ ضمّ مدينة مراكش، ودخل البرتغال مُستنجداً بملكها الشاب سبيستان،